العـــــدد ٤٢ | «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم | السنة الاولى

الشورى
جريدة سياسية أدبية عربية
قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
٢٠ شلن في البلاد الهندية

# الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper
CAIRO, ETGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٤٤ | جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) | ١٣ أغسطس سنة ١٩٢٥


## سورية الثائرة

أتينا في العدد السابق على ما اتصل بنا من أنباء الثورة الناشبة في سورية ، وقد توالت علينا في هذا الاسبوع الانباء وكلها تدل على اندلاع اللهيب في بلاد الشام رغماعن تعمد المفوضية الافرنسية في سورية إضعاف شأن الحوادث في بلاغاتها الرسمية.

وآخرما انتهى الينا أن القوة الافرنسية التي لا يزيد عددها في دمشق وحوران على ستة آلاف جندي قد اضطرت الى الوقوف وقفة الدفاع والالتجاء الى المراوغة في حمل بعض وجهاء الدروز في لبنان على السفر الى حوران والتوسط بين السلطة الافرنسية والزعيم الثائر سلطان باشا الاطرش ، لازالة الخلاف ـ ان كان هناك خلاف شخصي ـ وقد سافر هذا الوفد الى جبل الدروز وكان الفشل نصيبه في مهمته لأن الزعيم الثائر أبى أن يقابله .

وعمدت السلطة الافرنسية الى طريقة أخرى تدل على موقفها المرتبك أيضاوهي اعادة بعض أعيان الدروز الذين كانت قد نفتهم الى تدمر وغيرها وقد أطلقت لهم السبيل على أن يقابلوا زعماء الثوار ويدعوهم الى القاء السلاح . ويؤكد العارفون أن هذا الوفد لن يعود الى منفاه وانه سينضم للثوار لا محالة

ولم تقف الثورة عند حدها في جبل الدروز حيث انضم الى الثائرين جمع كبير من عربان البادية المجاورين للجبل ، وقد أتينا على ذكرهم في العدد الفائت ونزيد هنا انضمام جمع من عشائر بني حسن اليهم ، بل تعدت الثورة هذه البقعة الى شمال سورية فاشتدت وطأة العصابات العاملة في جوار حلب وأخذت جنود السلطة تتراجع أمامهم لاجئة الى مخافرها وحصونها .

وزد على هذا وأشباهه الاضطراب القائم في دمشق عاصمة سورية فقد أغلقت حوانيتها منذ خمسة أيام احتجاجا على الافرنسيين واعلانا لنقمتها وانضماما بعواطفها الى الثائرين .

***

لا يسع القارىء الا الوقوف امام هذه الوقائع في بلاد الشام ، مستعرضا مقدماتها وأسبابها التي لا يليق بالمفكر العارف بما تنطوي عليه نفوس أهل سورية أن يرجعها الى حادثة صغيرة لا قيمة لها هي كراهية حاكم أو طلب استبدال حاكم وطني به كما يظن ، وانما الاسباب أوسع من ذلك نطاقا وهي في حقيقتها تعود الى عهد دخول الافرنسيين دمشق سنة ١٩٢٠ ومحاولة فريق كبير من الزعماء ان يقنعوا الملك فيصلا ، قبل مغادرته سورية ، بوجوب بقائه في تلك الديار يتألف القبائل وتجتمع حوله الجموع حتى اذا أمكنت الفرصة لم تذهب سدى .

واذا سمينا فيصلا في هذه المناسبة فلا يحسن بنا أن نسكت عن بيان حقيقة ما زال ساسة المستعمرين ينكرونها ويتخذون من نقيضها حجة على السوريين ، فقد وهموا وأوهموا غيرهم أن سورية انما تتعلق بالاشخاص وانها ان طالبت باستقلالها فما تعني به غير تولي فرد من الافراد حكمها وزعامتها ، وفي هذا الايهام ما فيه من ظلم يرى به شعب سورية العربي اليقظ الذي عرف الاستقلال وذاق طعمه ولن يبرح عاملا على السعي اليه حتى يبلغه

ظلم ، وأي ظلم أكبر من ان يتهم السوريون وهم يسعون الى استقلالهم بأنهم يخدمون أشخاصا أو يعملون على بناء عروش وهم في الحقيقة ما التفوا حول الملك فيصل ولا حاموا حول الامير عبد الله الا آملين أن يستعينوا بذي قوة يضيفونها الى قوتهم حتى اذا بدا لهم منه ضعف في العزيمة أو تردد في الايمان الوطني القومي انفردوا عنه وعمدوا الى قواهم يجربونها . وهم ـ ككل امة تطلب استقلالها ـ لا يرون من دواعي الوهن أن يخفقوا مرة أو أكثر ولا يرون من دواعي الفشل أن يخونهم متزعم أو ينقلب عليهم . فقد ثار جماعات منهم بالامس في جوار حلب وفي بلاد العلويين وفي جبل حوران وفي جبال بعلبك ولم يفت في سواعدهم اخفاق بعض هذه الثورات التي كانت أشبه بالفورات البركانية تدل على ان انفجارا سيكون في أحد الايام

فثورة سورية التي نشهدها اليوم هي من نتائج تلك المقدمات ، وهي الانفجار الاول للبركان ، فليست عصيانا موضعيا ـ كما يقولون ـ وليست لاستبدال حاكم بحاكم كما يتوهمون ، وانما هي الثورة الخالصة لوجه الاستقلال ونزع نير الاجنبي . وبرهاننا اشتراك الالوف الكثيرة من القبائل واهل المدن وانضواؤهم الى راية الزعيم الثائر ، وما كانوا لينضموا اليه لو لم تكن الحركة عامة والغاية مشتركة .

أما نتائج هذه الثورة التي أثبتت الانباء الخاصة والعامة ، والرسمية وغيرها ، أنها قوية تعتمد على أكثر من عشرة آلاف بندقية في ابتدائها الحاضر ، فليس لنا ان نتكهن اليوم بها ولكن يكفينا أن نقول انها ريف ثانية وان الافرنسيين سيلاقون شدة في الريفين العربيين ، وليس باول موقف انتصف فيه صاحب حق من غريمه وفاز به شعب بامنيته .

## البغبغان والناس

تفضلت « البغبغان » الغراء بنشر الكلمة اللطيفة الآتية بعنوان « مصر بعد مائة عام » :

استحضر الاستاذ حسن علوى روح المرحوم الاديب محمد علي الطاهر الذي أسس جريدة الشورى في القرن الماضي فظهر هذا الروح بملابس بيضاء وعمامة خضراء ووقف خطيب ساعتين فقال في خطبته : ان البحر يأكل من أطراف الجزر البريطانية ويغمرها بالماء رويداً رويداً فاذا استمر هذا فانها تفنى في الف سنة ولكن زلزالا شديداً سيكون بعد سبع سنين تغور به هذه الجزر ويبتلعها البحر عن فيها وعلى المصريين ان ينسحبوا منها قبل ان يذهبوا في هذا الطوفان . فجاء قول روح مؤسس الشورى مطابقا لما حققه الدكتور ابراهيم صالح رئيس المرصد الفلكي في شبراخيت

***

وتفضلت « الناس » الغراء بنشر ما يأتي ، والعهدة على الراوي طبعا .. قالت :

قالت جريدة الشورى :

فينك باغضب السما تا تنخرط على ها الشوفه الملعونه . انخرطي عليه يالعنة السموات وشيليه عنا ياشياطين جهنم وديه باخر نقره بالقطب الشمالي لا يرجع ابداً ، شه شه شه ؟ ما بقي غير يتقونا من بليدنا ؟ ملا جمدنه ملا زعرنه ، السمي العمي العمى . ع فين بدكو تروحوا ياشباب ، كلا تكن خصوم الصهيونيه ، القوادم ما بيريدو الصهيونيين ، ولا الكرامين ولا الكندرجية ولا القرادين بيريدوهن ، الطفل بتولده امه يبكي يقول ما بحب الصهيونيين ، ما صار لنا عيش في بليدنا ، هاللا ينقونا ما يبقى في فلسطين تاجر بوالين ولا بياع صابون ، ولا باشا ولا زبال ، حايده يصير هايده يسوي بشرع أي بابوج اجر عكروت يتطفر من وطننا ونتركه للحيات والجراذين يتوعين اللوتريات هادول الجايين من النمسا وروسيا وانجلتيره ورومانيا وما بنعرف ، حفيانين جوعانين اجو يطلبوا صدقه واللي ما يعطيهون بيدشروه من بيته ويقعدن ، يخرب بيته بلقور السمي بدى اممطه بلدن وانتر لحمه تتر وآيكل قلبه ، بليدنا نحن ولاك ما هي بلاد امك كيف تنفينا الله ينفي عقلك ما بصير تكلم ولا تسمع ، غوروا عنا بقا الله لا يقيم لكون راس بارض ولا سما ....

كذب معتمد سلطان نجد في دمشق إشاعة مساعدة الوهابيين للثورة القائمة في سورية ؛

## معـــارف فلسطين

لم تزل الامة منذ عهد الاحتلال تلح في مطالبة الحكومة بارجاع المعارف اليها ، ولم تزل الحكومة تماطل ، لا لان الحكومة لا تريد أن تجيب ولكن لان الامة لا تعرف كيف تطلب .. فأنا أنصح للامة اذا أرادت أن تطلب فتجاب أن تجعل طلبها على الصورة الآتية : —

سيدتنا الحكومة أمتعنا الله ببقائك

من أنعم الله علينا أن تكوني أنت الحاكمة ونكون نحن المحكومين ، كل يوم نرى من جميل آثارك فينا ما نقدره حق قدره ، ونعجز عن استيفاء شكره . ننام فتسهرين ، ونلهو فتجدين ، ونستريح فتتعبين . لا ترين حاجتنا من حيث يخفى مكانها الا كانت قذى عينيك حتى تقضى . ان فضلك علينا وانت غريبة عنا ايزيد على فضلك علينا وانت منا ، فحاجتنا ان تدومي وسؤلنا ان نعاذ من عدمك

سيدتنا ! اذا كنا نتطفل فنطالبك بارجاع المعارف الينا فليس لأنها مختلة معتلة . معاذ الله ! وانما يخجلنا ان تحملي هذا العبء كله ، ادارة البلاد وادارة المعارف . فقلنا لنساعد حكومتنا البارة ولو في ادارة المعارف

على اننا اذا تسلمنا هذه الادارة فسيكون ذلك اسما لا فعلا لاننا لن نسترشد الا برأيك . ولن نعمل الا ما يوافق هواك ، واذا شئت استرشدنا برأي الوكالة اليهودية وعملنا على مايوافق هواها . وحسبنا من التوفيق أن نكون عند هواك وهواها ! !

أتخافين على صنائعك ممن قلت لهم كونوا أساتذة ومفتشين فكانوا أساتذة ومفتشين . وممن لا يزيدونك تملقا وطواعية إلا إذا أعليت أجرهم وقدرهم .

ان صنائعك هؤلاء سنعرف لهم مكانتهم وان يشغلوا إلا أعلى الوظائف وان ينالوا إلا أعلى الاجر ، واذا اصطنعت آخرين ولو كانوا غرباء أو كانوا من غير أهل الاختصاص ، ولم يكن عندك من المراكز العالية ما يكافىء اخلاصهم لك وفناءهم فيك فخوليهم علينا وقولي ليكن هذا مفتشا فنجعله مفتشا ، وليكن ذاك استاذاً فنجعله استاذاً . بل قولي ليكن هذا او ذاك موظفا لا عمل له يتناول اجره وهو قاعد مستريح . فنجعله موظفا لا عمل له يتناول اجره وهو قاعد مستريح .. واذا كنا لا نحتاج اليهم فحسبنا انك تحتاجين اليهم . وما من تحتاجين اليه ممن يهون عندنا ولا يكرم

أتخافين ان نجعل في عداد عمال هذه الادارة احداً ذا شخصية بارزة تأبى عليه نفسه ان يصانعك ويتملق لك ، فاذا مر به الحاكم فلا يتهملك به . فاذا كان قاعداً فلا يقوم ، واذا كان ماشيا فلا يقف ، واذا كان بعيداً فلا يدنو ، واذا كان الى اليمين فلا يهرول الى الشمال ، واذا تناول الحاكم سيكارة فلا يبادر من فوره الى إشعالها

لن تقبل في عداد عمال هذه الادارة الا من ينكر شخصيته ويتجرد عن كرامته ، ويلغي ضميره وعقله ، فاذا دخل على رئيسه أو خرج من عنده دخل وخرج مدليا برأسه ، واذا أهانه رئيسه مسح الاهانة بجلده .

أتخافين أن تقول ان في عمال هذه الادارة كثرة على غير حاجة وان بلاداً صغيرة فقيرة مثل فلسطين لا تحتمل أن يكون في ادارة معارفها على قلة مدارسها مدير . ومساعد مدير اول ومساعد مدير ثان وعدد كبير من مفتشين ومساعدي مفتشين غير فنيين وكل أعمالهم كتابية ، واكثرهم يتناولون أجوراً كبيرة لا نسبة بينها وبين أعمالهم؟

معاذ الله ان نقول هذا . ان من دواعي الفخر ان تكون هناك كثرة على غير حاجة ؛ بل ان هذه الكثرة على غير حاجة لدليل على رحمتك وسخائك ، وإنا لنشكرك على هذه الرحمة وهذا السخاء . وليس لنا وأنت الحاكمة فينا إلا ان نتكلف هذه الرحمة وهذا السخاء تشبها بك ولو جعلنا ادارة معارفنا «مأوى عجزة»

أتخافين أن نقول إن أجر المدير ومساعديه ومديرة دار المعلمات ، وبعض المفتشين والاساتذة لا يناله أمثالهم في بلاد اخرى الا بعد أن تطول خدمتهم ويشرفوا على سن «التقاعد» ولا يشرف عليها الا الكل طويل العمر ، وان مقدار زيادة الاجر السنوية كبير جداً بحيث لا تمر على العامل سنتان او ثلاث حتى يكون قد بلغ الحد الأقصى من الاجر

معاذ الله أن توسعي فنضيق ، أن تسرفي فنقتصد ، معاذ الله أن ترضى عمالك فنغضبهم ، ليس من السهل أن نجد غيرهم ، لا نستطيع أن نجد كل ساعة مديراً أو مساعد مدير أو مديرة لدار المعلمات يتركون بلادهم وما يتمتعون به من بسط عيش ، ورفعة قدر ، وأسباب راحة وسرور ، وما ينتظرهم وينتظرونه من مستقبل باهر ليجيئوا الينا فيخدمونا باخلاص ونشاط ولطف وتواضع . . معاذ الله أن نقول هذا . ليأخذوا من اليوم الاول أعلى ما يكون من الاجر ولهم الاجر . أما المحروقات والماء والنور ونفقات السفر فعلى حسابنا بل ليكن لكل منهم سيارة فخمة أو حصان مطهم «يخدمه عبدان» وليكن لكل أجازة ثلاثة أشهر في كل سنة يصرفها في بلاده ترويحا للنفس من عناء الاشتغال

أتخافين أن نضع قانونا للمعارف نبين فيه حقوق العمال وواجباتهم فاذا عبثت الادارة بحق أحد العمال ، او أخل احد العمال بواجباته قال العامل للادارة وقالت الادارة للعامل القانون فوق الجميع هلم نحتكم اليه

معاذ الله أن يكون شيء من هذا ، كيف تستطيع الادارة إذا كان هناك مثل هذا القانون أن تضع العمال تحت رحمتها ونفوذها ، ان تضع وترفع وتقصي وتدني كما شاءت وشاء الهوى لها ، كيف تستطيع إذا غضبت على احد عمالها لا لاخلاله بواجباته ولكن لاسباب أخرى يعلمها الله والراسخون في العلم وقليل ما هم ، ان تكتب له اننا نقلناك إلى محل كذا ، او ان الادارة تستغني عن خدمتك في آخر هذا الشهر .

أتخافين ان نجعل مدارسنا وطنية نطبق التعليم والتربية فيها على حاجاتنا ورغباتنا وما تقتضيه روح العصر ، أن نبث في نفوس ناشئتنا روح الحرية والاباء ، أن نختار لهم من أدبياتنا ما يغذي عقولهم ويكبر نفوسهم ويوسع آمالهم حتى إذا خرجوا إلى الحياة أقبلوا عليها واغتبطوا بها وعملوا على انهاض بلادهم واسعادها

لا لا ، لن تكون مدارسنا الا كما تريدين سيكون الغرض من العلم الانسحاب من الحياة والزهد فيها ، سنعود تلاميذنا احتمال الاذى والاغضاء على القذى ، سنختار لهم من الادبيات ما يخدر الحس ، ويشل الاعصاب ويقتل النشاط ، سنعلمهم أن يوسعوا لكل دخيل ، ويطأطئوا الهام لكل عاد ، سنعلمهم أن يجعلوا كنوزهم في السماء حيث لا سوس ولا صدأ ، سنجعل منهم «دراويش ورهباناً»

أتخافين أن نلغي كتاب القراءة الرشيدة ، والمجموعة الاصولية واكثر ما تستعملين من الكتب التي لا تصلح إلا للحرق ، لا لا ، معاذ الله أن نفعل هذا ، سنقر كل كتاب قررته ولا نخرج قيد شعرة عما رسمته

بناء عليه نضرع اليك ان ترجعي ادارة معارفنا الينا بعد استشارة الوكالة اليهودية ورأيك موفق ان شاء الله وتفضلي بقبول الاحترام

القدس ( .:.:. )

## عمارة المسجد الاقصى

جاءنا من محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى بالقدس الشريف جدول يتضمن مفردات الدخل والخرج الى نهاية شهر تموز سنة ١٩٢٥ وخلاصته :

اجمالي الدخل

| مليم | جنيه | |
|---|---|---|
| ١١٧ | ٨١٩٣١ | الاجمال السابق لآخر حزيران |
| ٢٩٥ | ١٣٠ .. | التبرعات الواردة في شهر تموز |
| ٤١٢ | ٨٢٠٦١ | |

اجمالي الخرج

| مليم | جنيه | |
|---|---|---|
| ١٩٤ | ٣٤٦٤٠ . | الاجمال السابق لآخر حزيران |
| ٢٢٧ | ٧٠٥ .. | نفقات بمفرداتها في تموز |
| ٤٢١ | ٣٥٣٤٥ | |

## الفوائد الجمة

في منتخبات مرشد الامة

أهدى الينا الكاتب الوطني الفاضل سليمان افندي الجادوي التونسي صاحب جريدة مرشد الامة مجلداً ضخما في نحو ٨٠٠ صفحة بالقطع الكبير سماه ( الفوائد الجمة ) وهو مجموعة مقالات نشرها في جريدته الغراء وأكثرها مباحث تاريخية وسياسية في أحوال الديار التونسية وما طرأ عليها في العهد الاخير . وقد افتتح الكتاب بمقدمة تلتها نصوص بعض المعاهدات . وفي الكتاب صور لفريق من كبار الرجال كخير الدين باشا التونسي والسيد البشير صفر وزعيم تونس الاكبر الشيخ عبد العزيز الثعالبي وصور أخرى غاية في الرونق . والكتاب مطبوع طبعاً نظيفاً على ورق صقيل يطلب من من مؤلفه الفاضل بتونس وثمنه ثلاثون فرنكا عدا أجرة البريد . فنحث المشتغلين في شؤون الشرق على مطالعة هذا الكتاب النفيس ونشكر للزميل الفاضل هديته .

# ملاحظات وخواطر

سوانح مسافر — لصاحب الشورى

الملك فيصل

... ولما رست الباخرة الفرنساوية في مياه يافا صبيحة الاحد الماضي هرع اليها عدد كبير من أعيان فلسطين وأهل العلم والفضل من سائر انحاء البلاد ومعظم رجال الحركة الوطنية بفلسطين لان هذه الباخرة كانت تحمل جلالة ملك سورية الكبرى سابقا وملك العراق الآن في طريقه الى اوروبا للاستشفاء لانحراف في صحته شفاه الله

ولما وصلنا الميناء وغادرناها الى الباخرة للسلام على الملك العربي جاء أمر بالتليفون من المستر ستورس حاكم القدس ويافا بمنع الناس من الذهاب الى الباخرة الا بعد ان يصل اليها هو فوقفت الجماهير على رصيف الميناء تنتظر الاذن من المستر، وقد كنت رابع ثلاثة قصدوا الى السفينة قبل صدور هذا الامر، فسبقنا الناس جميعا الا الاستاذ عوني بك عبد الهادي واحمد افندي الامام واسحق افندي درويش وعبد السلام افندي عويضه.

وكان القارب الذي اقلنا الى الباخرة يتهادى في سيره. ويصعد ويهبط بين الامواج ثم يميل ذات اليمين وذات الشمال، فأزعج هذا الهياج في البحر عطوفة رشيد بك طليع فلم أجد طريقة لازالة هذا الاثر من نفسه الا التمويه، فصرت أحدث الرفاق عن جمال الطقس في هذا اليوم وهدوء البحر! فقال عطوفته وهل البحر اليوم في حالة هدوء؟ فقلت له بلى! وهو من الايام اللطيفة بالنسبة ليافا وبحرها المشهور بشدة أمواجه!

صعدنا الى الباخرة بصعوبة، ثم سرنا الى حيث نجد الملك فيصل، ملكنا بالامس، وملك العراق اليوم، فاستقبلنا في بهو الباخرة بلطف وبشاشة وفيصل مشهور ببشاشته ولطفه وقد خيل الينا ان سنه الان قد زاد عشرة أعوام عما كان عليه منذ خمسة، ولا عجب فصروف الدهر تفعل في الانسان ما لا تفعله الايام الهادئة!

وبعد نصف ساعة جاء المستر ستورس ومعه جورج بك انطونيوس فسلم على الملك فاستقبله جلالته بكل لطف

مظاهرة بحرية

وما هي الا لحظة حتى سمعنا هتافا طويلا وأناشيد عربية يترنم بها شبان أتوا الى الباخرة للسلام على الملك وخلف قواربهم قوارب كثيرة تحمل كل من في فلسطين من أبطال! فتعالى التصفيق من الباخرة فاجابتها القوارب باشد من تصفيقها. ثم صعد الناس الى حيث الملك فاستقبلهم ضاحكا متأثرا تأثر الشكر، وكان عددهم كبيراً وكادوا يسدون عليه الهواء، فقام جلالته بكلمة شكر فيها لاهل فلسطين جميل عواطفهم

الوفود

أما الذين سلموا على الملك فهم وفود أتوا من سائر انحاء فلسطين من يافا وحيفا وعكا ونابلس وغزه والخليل وطولكرم وبيت لحم والرملة واللد الخ الخ يتقدمهم عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وعطوفة رشيد بك طليع ومفتي حيفا الاستاذ محمد افندي مراد وسعيد افندي الشوا واحمد افندي الامام وامين بك التميمي والاستاذ المظفر وفريد افندي عنباوي وعزت افندي دروزه ورشدي افندي ملحس وصبحي بك خضرا وعجاج افندي نويهض والاستاذ القلقيلي وسليم بك عبد الرحمن زعيم طولكرم وكامل افندي الدجاني واسحاق افندي درويش وعوني بك عبد الهادي ورشيد افندي الحاج ابراهيم وعيسى افندي بندك وخليل افندي عيسى مرقص وخليل افندي بسيسو وعبد الرازق افندي الداود ومدير جريدة فلسطين ومأمور اوقاف يافا وعبد السلام افندي عويضه وعادل افندي الشوا الخ الخ وعدد كبير من شبان النوادي العربية الفلسطينية فقال أحد الاخوان مازحا: ترى ماذا يكون لو غرقت الباخرة الآن؟ فقال آخر: يكون ان الاحتلال والصهيونية يستريحان من الحركة الوطنية في فلسطين نصف قرن!

ملاحظات

وقد لحظ الناس أن الامير عبد الله لم يجيء لتحية شقيقه ولا ارسل مندوبا ولا برقية...

وان الملك فيصل وقف للمستر ستورس وهرول اليه عند مجيئه للباخرة ولكنه لم يهرول لعظماء أمته...

وان انطونيوس بك مساعد مدير معارف فلسطين وهو موظف وغير فلسطيني جاء الى الباخرة وبقي فيها الى ان غادرتها الوفود كلها..

وان الباخرة لم ترفع العلم العربي العراقي على ساريتها كما جرت العادة عند ما يكون بين ركابها وزير او كبير او عظيم، فما قولك وقد كان فيها ملك عربي اعترفت به الدول العظمى، فأين ذهب الذوق الفرنسوي؟؟؟

أما منع المستر ستورس للناس من الوصول الى الباخرة الا بعد أن يزورها هو فقد كان موضع بحث وتأمل..

وقد جرت للسيد رشيد افندي الحاج ابراهيم أحد رجال حيفا الميامين، حادثة نرجو من جناب حاكم يافا أن يسأل بوليس الميناء عنها فلو كان الجندي المكلف بحفظ النظام في الباخرة على جانب من العقل لما تسبب في ازعاج رشيد افندي بتأخيره عن الانصراف نحو ساعتين مما أدى الى ازعاج سائر رفاقه واضطرهم الى التظاهر في صالون الجمرك غضبا لزميلهم وكادت تقع بسبب هذا الحزن حادثة لا تحمد نتيجتها

يريد هذا الجندي اخذ جواز السفر من رشيد افندي ولكن هذا غير مكلف بأكثر من اطلاع الجندي على الجواز، فأطلعه عليه ولكن الجندي أبى الا اخذه!

فهل وصل النكد في فلسطين الى ركاب البحر بعد ركاب البر؟

يافا ابو الحسن

## فتنة في شرق الاردن

قالت رصيفتنا فلسطين الغراء:

جاء من مراسلنا في شرقي الاردن ان عرب المشالخة وعباد في غور ابي عبيدة ثاروا على الجند الموجود هناك لاجل المحافظة على الحصة التي يدعي بها أكرم بك الركابي من الحاصلات وأكرم بك هذا هو ابن رضا باشا الركابي رئيس حكومة شرقي الاردن والذي استأجر من الحكومة أراضي وقف أبي عبيدة في الغور مع ان هذه الاراضي مؤجرة الى عبد الحميد افندي التندور من ست سنوات وقد أدى ضغط الحكومة على اولئك العربان لتامين منافع أكرم بك الى ثورتهم وعصيانهم فقاتلوا الجنود وحرقوا المخفر فساقت عليهم الحكومة قوة كبيرة على رأسها متصرف السلط فألقت القبض على ثلاثين من شيوخهم وأودعتهم السجن.

ويقول الشيوخ المسجونون ان ما عزي الى العشيرة من احراق المخفر واستعمال السلاح في وجه الجند لا صحة له وانما هو تزوير من الجند بالاتفاق مع ابن الركابي لكي يتمكن هذا من الضغط عليهم وسلبهم اراضيهم

## ابن سعود وانكلترة

ترجمت الف باء عن «لاسيرى» الافرنسية أن السلطان ابن سعود كتب الى انكلترة طالبا التصديق على المطالب الآتية:

(ا) أن تترك انكلترا ابن السعود ينهي أمره بأسرع ما يمكن مع الملك علي وجدة

(ب) أن تعترف بصورة رسمية بسيادته على الحجاز واستقلال نجد استقلالا تاما ذاك الاستقلال الذي حذف بعض مواده في الاتفاق الذي عقده مع انكلترا عام ١٩١٥

(ج) أن تقبل انكلترا بوضع الحجاز تحت سلطته بعد انتصاره التام على الملك علي. ويتعهد لقاء ذلك أن يشكل بصورة دائمة في مكة حكومة وطنية تعترف انجلترا باستقلالها التام. ويكون لابن السعود السلطة التامة في تعيين من يشاء لمكة. أما فيما يتعلق بدستور الحجاز الاداري والديني فانه يترك أمر تقريره الى ممثلي الدول الاسلامية الذين ينتخبون لجنة يعهد اليها أمر تطبيق الدستور المذكور

(د) أن تترك انكلترا له حق تعيين ممثلي حكومة لوندرا في العراق وشرقي الاردن وفلسطين والبصرة والكوفة

(هـ) أن تعترف له باطلاق لقب الجلالة عليه نظير اعترافها بلقب أمير الافغان والملك فيصل.

(و) أن تضع حداً لنشر الدعاية ضده في الهند والعراق والبلاد الاخرى الواقعة تحت النفوذ الانكليزي والتي تمثل الوهابيين كزنادقة.

فردت عليه انكلترا مقدمة له المطالب التالية: —

(ا) بقاء الحالة على ما هي عليه في شبه جزيرة العرب وتبذل جهودها في الحصول عليه خلا ما يتعلق طبعا بالحجاز. ويتعهد ابن السعود ان لا يقسم شبه جزيرة العرب الى منطقتي نفوذ يختص المنطقة الشمالية بنفسه والمنطقة الثانية بصديقه الامام يحيى امام اليمن وان لا يعقد مع الامام يحيى محالفة ما. بل يجب عليه بالعكس أن يعقد محالفة مع خصم الامام يحيى أي مع سعيد بن علي الادريسي امام العسير وأن يدعمه عند الحاجة

(ب) أن يعدها ابن سعود بأن لا يهاجم شرقي الاردن ولا معان والعقبة وتبوك وهي الاراضي التي انضمت مؤخراً الى شرقي الاردن أي أن يحترم البلاد الواقعة تحت الانتداب الانجليزي.

(ج) أن يحترم وأن يحمي السكة الحديدية التي تصل شرقي الاردن بالمدينة ليؤمن طريق الحج

(د) أن لا يقوم بأي حركة عدائية على حدود العراق الجنوبية

(هـ) أن لا يهتم مطلقا بالمسائل المتعلقة بامارات خليج فارس وبنوع خاص بامارتي الكوفة والبحرين

(الشورى — نحن في شك من صحة هذين الكتابين وننتظر ما يحققها أو ينفيها)

## معرض صهيوني

عزم بعض الصهيونيين في فلسطين على اقامة معرض في «تل أبيب» وقد دعوا اليه تجار سورية وأرباب الصناعات فيها بواسطة المفوض الافرنسي العالي في بيروت فكتب هذا الى نظارة الاقتصاد اللبنانية يكلفها أن تحث الاهلين على الاشتراك في المعرض، فامتنع التجار جميعا ولم يتقدم للاشتراك فيه غير ثلاثة من اليهود

# متفرقات

## الملك فيصل

برح الملك فيصل بغداد في هذا الاسبوع قاصداً أوربا وكان مزمعا أن يعر بدمشق غير أن السلطة الافرنسية عارضت في ذلك فاضطر ان يجعل طريقه من تدمر الى حمص فطرابلس الشام فبيروت فالباخرة، ولم يتمكن أحد من السوريين من مقابلته في رحلته هذه الا بعد ركوبه الباخرة ووصوله الى يافا حيث استقبله أعيان فلسطين. (انظر رسالة ابي الحسن)

وقد أقلعت الباخرة بجلالته من يافا يوم السبت وبلغت به الاسكندرية يوم الاثنين (١٠ أغسطس) فاستقبل في الثغر المصري استقبالا رسميا وبات ليلة الثلاثاء في منزل الدكتور احمد بك قدري طبيبه الخاص سابقا.

ووصل الى الاسكندرية في اليوم نفسه سمو الامير زيد (شقيق الملك فيصل) قادما من انكلترة عن طريق تريستا وقاصداً العراق حيث يتولى ادارة الملك بالنيابة عن جلالة أخيه.

وقد ابحرت الباخرة «كورديير» بعد ظهر الثلاثاء بالملك فيصل ووجهتها مرسيليا وسينزل منها فيتجه الى لندن. وابحرت الباخرة «فينه» بالامير زيد ووجهتها قبرص حيث يقابل جلالة والده الملك حسين ثم يتوجه الى العراق

## رشيد بك طليع

أقامت مدرسة روضة المعارف في القدس حفلة شاي لسعادة الزعيم الوطني رشيد بك طليع حضرها جمهور من كبراء القوم.

## نجاح اديب

ظهرت نتيجة امتحان الشهادة العالمية في الازهر المعمور فكان في أول الناجحين الاديب الفاضل السيد مصطفى كامل افندي الحسيني من أدباء القدس حيث أحرز الشهادة العالمية

وحضرته أحد أنجال المرحوم السيد محمد كامل الحسيني مفتي القدس السابق وابن أخي السيد محمد أمين افندي الحسيني المفتي الحالي فنهنيء حضرته ونرجو له مستقبلا سعيداً

## قانون الجنسية بفلسطين

كتب الينا من يافا ان قانون الجنسية الفلسطينية قد تصدق عليه من وزارة المستعمرات وهو يقضي بمنح هذه الجنسية للغريب الذي يمضي عامين في فلسطين

واذا علمنا ان القانون المصري لا يمنح الجنسية المصرية للفرد الا بعد اقامته في القطر المصري ١٥ عاما ظهرت لنا فداحة النكبة التي حلت بفلسطين من هذه الصهيونية ولا حول ولا والمشتكى الى الله

## موسى فيضي العلمي

كتب الينا من القدس ان وزارة المستعمرات وافقت على تعيين السيد موسى افندي العلمي من شبان القدس المتعلمين في اوكسفورد بانجلترا مساعداً المستر كرملك النائب العمومي لفلسطين فنهنئه ونرجو أن ينتفع الوطن من كفاءته ووطنيته

## الامير عبد الله

نقلت الاتحاد العربي عن جريدة «طوعرويول» الصادرة بقبرص أنها نشرت في عددها الصادر يوم ٢٥ تموز أن قد اتصل بها ان الامير عبد الله سيزور جلالة والده في قبرص بعد مدة قليلة...

## منع الشورى

من شرقي الاردن

لو علم الركابي انه زاد الشورى رفعة ورحبا الى العالم العربي بمنعها من دخول شرقي الاردن لما أقدم على منعها

ماذا يضير الشورى اذا منعها ظالم مبغض للحق ممقوت من الله والناس أجمعين

يعلم الناس ان الركابي لا يمنع من الجرائد إلا ما حارب الخيانة وعادى مطايا الاستعمار وانه لا يرضى بدلا عن جرائد النفاق والضلال فنحن لا نعزي الشورى على منع الركابي لها بل نهنئها.

وللركابي الشكر على هذا الوسام المجيد الذي منحه الشورى وإن كان لفرنسا فضل التقدم

يافا شاهد

## جريدة الاردن

دخلت رصيفتنا «الاردن» الحيفاوية الغراء في سنتها الثالثة مثابرة على خطتها الوطنية القويمة فنهنئها ونرجو لها التقدم والنجاح.

## عن لندن!

قالت روتر: علم في لندن أن قوات ابن السعود تنوي مهاجمة المدينة المنورة فميناء ينبع لكي ترسخ أقدامها على الساحل وتقلل من أهمية جدة.

## صاحب المحروسة

استدعت نيابة مصر الياس افندي زيادة صاحب جريدة المحروسة وسألته عن مقالة نشرت في جريدته ثم أمرت بتوقيفه.

## تقرير لجنة الموصل

نشرت لجنة الموصل يوم الجمعة الماضي تقريرها وخلاصته ان البلاد المختلف عليها يجب ان تبقى في داخل حدود العراق بشرط استمرار مراقبة جمعية الامم ٢٥ سنة أخرى ومد أجل المعاهدة الانجليزية العراقية المعقودة لمدة أربع سنوات ولم تستند اللجنة الى مبدأ الجنسية في تقريرها هذا نظراً الى اختلاط الاجناس وصعوبة التمييز بينها في ولاية الموصل، وانما استندت الى رغبة الاهالي من جهة والى أسباب اقتصادية وجغرافية من جهة أخرى.. أما رغبة الاهالي فقد قالت اللجنة انها معلقة على بقاء الانجليز في البلاد.. فاذا لم ينفذ هذا الشرط فالاوفق ان تعود البلاد الى تركيا لانها أثبت حالا في داخليتها وخارجيتها من مملكة العراق اذا تخلى الانجليز عنها

ومما قالته اللجنة وحاولت به توطيد سلطة الانجليز في العراق ان البلاد المختلف عليها يجب ان تكون بيد الدولة التي لها منافذ اقتصادية الى البحر أي الى خليج فارس.

وخلاصة تقرير اللجنة الذي ظهرت فيه مقدرة السياسة البريطانية باعظم مظاهرها انه يجب بقاء ولاية الموصل في يد العراق على شرط ان تجدد العراق المعاهدة التي عقدتها مع انجلترا لمدة ٢٥ سنة أخرى

ولا ريب في ان جمعية الامم ستعتمد على هذا التقرير في بت مسألة الموصل. فماذا تكون خطة العراق وخطة تركيا ياترى؟ ذلك ما سنعرفه من الان الى شهر سبتمبر القادم.

## المجلس الاسلامي الاعلى

في فلسطين — والانتخابات الجديدة

قال مراسل الاتحاد العربي الغراء من يافا

«يكاد حديث الانتخابات الجديدة للمجلس الاسلامي الاعلى يكون الحديث الوحيد الذي يتبادله المهتمون بشؤون البلاد السياسية عامة وبشؤون هذه المؤسسة الاسلامية خاصة، والحق ان هنالك كثيراً من الآراء القائلة بان هيئة المجلس الاسلامي الحالية سوف لا تنجح في الدورة الانتخابية للمجلس المقبل، ولكن الآراء تكاد تكون متفقة على ان منصب سماحة الرئيس سوف يكون امنع من عقاب الجو لمن رامه وانه اذا كان ولا بد من حصول تغيير في هيئة المجلس الحالية فان ذلك التغيير سيقع على بعض الاعضاء فينتخب غيرهم مكانهم والله اعلم

***

اما منصب الرياسة فلم يخطر على بال احد انه يتجاوز الرئيس الحالي لا في الدورة القادمة ولا في الدورة الانتخابية التي بعدها والامة الفلسطينية المسكينة الجريحة لن تنسى مواقف الرئيس الحالي في سبيلها. فاذا كان هناك من يعاكس انتخابه فلا شك في انه مأجور للاجانب ومن جادل في هذا فلا ريب انه من اهل الكهف

## البنك الوطني لفلسطين

ذكرنا في عددنا الماضي لمحة عن هذا المشروع النافع ووعدنا القراء بتفصيل أوفى وها نحن نفي بوعدنا فنقول:

ان هذا البنك هو بنك وطني يتعاطى الاشتغال بالتجارة والشؤون العقارية فاكتتب لرأسماله مصطفى بك عز الدين من طرابلس الشام بـ ٢٥،٠٠٠ جنيه والسيد افندي حمصي بـ ١٢،٥٠٠ جنيه وابراهيم بك وتوفيق بك الخليل من أعيان حيفا بـ ٥٠٠٠ آلاف جنيه والحاج يوسف افندي وفا الدجاني من تجار القدس بـ ٥،٠٠٠ جنيه وعزيز بك ميقاتي من أعيان حيفا بـ ١٠،٠٠٠ جنيه واسكندر كساب من أعيان حيفا بـ ٥٠٠٠ جنيه والدكتور جبرائيل أبيض من أفاضل حيفا بـ ٥،٠٠٠ جنيه، وابراهيم افندي صهيون من اعيان حيفا بـ ٥،٠٠٠ جنيه ومسعد افندي الصايغ من أعيان يافا بـ ٧،٥٠٠ جنيه ورجا بك الريس بـ ٥،٠٠٠ جنيه وسليم افندي والدكتور نعيم قطران من أعيان عكا بـ ٥،٠٠٠ جنيه وجاد افندي قنازع من أفاضل حيفا بـ ٢٥٠٠ جنيه ورشيد افندي الحاج ابراهيم بـ ٢،٥٠٠ جنيه وآخر بخمسة الاف والمجموع مئة الف جنيه مصري

وقد تقرر ان يدفع الآن من أصل الاكتتاب ١٠ بالمئة ابتداء من أول اغسطس الجاري ثم يدفع المكتتب بعد تأسيس الشركة رسميا ٢٥ بالمئة وهكذا

أما أصحاب المشروع فكلهم كما يرى القراء من أرباب الاقتدار المالي الذين اشتهروا بمقدرتهم وغيرتهم الوطنية فنرجو الله أن يسدد خطواتهم وان ينفع البلاد بهذا البنك الوطني انه سميع مجيب.

وبهذه المناسبة ندعو أبناء فلسطين في الوطن وسائر الاقطار الى الاقبال على مشترى أسهم هذا البنك ليثبتوا صرح استقلال فلسطين على أسس متينة إن شاء الله

# حديث الثورة في حوران

بلغنا ان بعض الاوروبيين وبعض اخواننا المصريين لم يصدقوا في أول الامر كل أخبار الثورة في جبل الدروز واستبعدوا ان يكون في مقدرة أحد في الشرق ان يستولي على دبابات مصفحة فيها المدافع والرشاشات بغير مدافع كبيرة تحطم تلك الدبابات وقد يعذرون في ذلك لانه لم يسبق وقوع مثل هـذا الا نادراً في حروب غير منظمة ولكن استغراب الناس قد زال عند ما اعترفت فرنسا نفسها بان الثوار استولوا على بعض الدبابات والمدافع وان الضابط الذى كان يقودها قد انتحر

ولو علم اخواننا وغير اخواننا ان سلطان باشا الاطرش عند ما ثار على الفرنساويين في المرة الاولى سـنة ١٩٢٢ استولى على ثلاث دبابات فرنساوية ولم يكن معه سوى سبعة عشر فارسا منهم اخوته الثلاثة وشيخ عشيرة السردية وأربعة من آل البربور وثلاثة من اللبنانيين لزال عجبهم من وقوع الدبابات الان في يد الالوف من الثوار فان أحد اولئك اللبنانيين قد استولى وحده على دبابة وأخرج منها ضابطها وجنوده ثم اجتمع الفرسان السبعة عشر ففكوا رشاشاتها وعطلوا الدبابات وتركوها في سهل حوران على طريق السويداء وكذلك فعل بالاثنتين الاخريين وقد أعاد سلطان باشا يومئذ أسرى الدبابات الى السلطة الفرنساوية لقاء وعدها باطلاق سراح ضيفه الذى كانت قبضت عليه وهو المرحوم أدهم بك خنجر من أعيان جبل عامل فلما نكث الفرنساويون بوعدهم وحملوا أدهم بك على طيارة وأعدموه في بيروت استمر سلطان باشا في ثورته ولم يشاركه فيها غير القليلين من سكان الجبل وهزم الفرنساويين مراراً حتى أرسلوا له الرسل وعقدوا معه صلحا اشترط فيه ان يكون حراً في قريته وان لا يطلب منه هبوط دمشق لمقابلة أحد من الفرنساويين وقد أعاد للفرنساويين جميع ما كان غنمه منهم من المدافع والرشاشات

وفي هذا كله ما يدلنا على أن في هـذا الشرق المظلوم نفوسا عظيمة هي أقوى من الدبابات وأصلب من حديدها وفولاذها وان احتقار الموت يأتي بالعجائب ونزيد القراء اليوم حكاية جديدة عن استماتة هؤلاء الثوار وهي انهم دهموا قوة فرنساوية كبيرة كانت قاصدة الى جبلهم ولكي يطبقوا عليها قبل ان تنتبه لهم انسلوا اليها وخالطوها بالسلاح الابيض دون أن يطلقوا عليها رصاصة فمزقوها وألحقوها باخواتها اللاتي سبقنها الى الموت وغنموا جميع ذخائرها وسلاحها وقد انتقم الثوار من الطيارات انتقاما شديداً فرتبوا لها من يترقبها ويرميها كلما مرت فوق قرية من القرى فانزلوا منها الى الآن ثمانياً ويقال ان اثنين من الطيارين سقطا الى الارض سالمين وهما الان بين الاسرى

وهذه خلاصة ما جاء في التلغرافات عن هذه الثورة الخطيرة الشأن .

قالت تلغرافات باريس ان المسيو بريان وزير الخارجية الفرنسوية اعترف بالفشل الذى مني الفرنسويون في سورية . فان الدروز فاجأوا قوة من الجند الفرنسوي واعملوا فيها السيف وسيقت قوة أخرى اليهم ولكنها اضطرت الى التقهقر لان القافلة التي تحمل مؤونتها وذخيرتها لم تصل اليها بسبب عدم مقدرة حاميتها في جنوب سوريا على الدفاع عنها .

وقالت جريدة الماتان ان الحكومة تلقت تأكيدا لخبر سقوط السويداء عاصمة جبل الدروز بيد الثوار وأسر الحامية الفرنسوية التي كانت فيها .

وطلبت جريدة « ايكودي باري » عزل الجنرال سراي

وروت جريدة « بتي جورنال » خبر انتحار قائد القوة الفرنسوية التي غنم منها الدروز المدافع والدبابات .

وكانت الحكومة الفرنسوية تنتظر معلومات مفصلة من الجنرال سراي ولكنها لم تتلق منه بعد المعارك الاخيرة الا تلغرافا في ٨ أغسطس يقول انه لم يحدث شيء في ٦ أغسطس حتى صباح ٧ منه — »

والمفهوم ان معركة شديدة وقعت في ٧ أغسطس اشترك فيها ١٢٠٠ جندي من الفرنسويين . وقد فاجأهم الدروز مفاجأة شديدة وتقول الانباء الاخيرة انهم أبادوهم وغنموا كل ما لديهم من ذخيرة وسلاح .

ويبلغ عدد الطيارات الفرنسوية التي أسقطها الدروز ثماني طيارات حتى ٧ الجاري وقد غنموا ٢٦ مدفعا من مدافع المتراليوز وثمانية مدافع جبلية وعدداً من الدبابات وذلك علاوة على ما غنموه في قلعة السويداء التي سلمت اليهم ويزيد عدد الاسرى الفرنسويين الان على ١٥٠ أسيراً

وقد عطل سير القطار بين درعا ودمشق ووردت الانباء الاخيرة بان الثورة آخذة في الانتشار فامتدت الى غربي سكة الحديد واشتركت فيها قبائل الفضل وغيرها في جهات القنيطرة ومرجعيون وثارت بعض القرى ويخشى ان تعطل السكة الحديدية بين دمشق وبيروت

ويقال ان في نية الفرنسويين الانسحاب الى الكسوة للدفاع عن دمشق وانهم بدأوا يحصنون المدينة من الشرق والجنوب ويحفرون حولها الخنـادق ويقيمون الحصون والاستحكامات .

ولم ترد أنباء مفصلة الى الآن عن الحوادث التي وقعت في شمال سورية

# فرنسا في مراكش وسورية

نشرت جريدة المورننج بوست مقالا رئيسيا أبرق ببعضه مراسل الاهرام اللندني جاء فيه :

« لم يحن بعد الوقت الذى نستطيع أن نقول فيه هل تستطيع فرنسا أن تنجح نجاحا كافيا سريعا في انهاء حرب مراكش والثورة السورية بمثل العمل السريع الذي عمله الجنرال ويجاند في السنة الماضـية ؟ او هل فرنسا الآن أمام مشكلة قد يتقرر بها مصير مستعمراتها الكثيرة ؟ فاذا اشتبكت فرنسا في مشاكل خطيرة في ما وراء البحار فلا يبعد أن ينتشر الاستياء الاسلامي الى الامبراطورية البريطانية فعلينا أن نفكر في غير موطن من مواطن التذمر في الهند ثم ان الاضطراب الذي ظهر في السنة الماضية في مصر والسودان قد يعود . وان نشر تقرير لجنة الموصل يذكرنا بأنه قد تتلوه متاعب مع تركيا في الغد

# عبد الكريم

### وشروط المفـــاوضة

باريس — لمراسل الأهرام — تلقى رئيس الوزارة الفرنسوية تلغرافا من المارشال بريمودى ريفرا أنبأه فيه أن مندوبا يحمل وكالة من عبد الكريم صرح له ان عبد الكريم لا يدخل في المفاوضة الا إذا اعترف باستقلال الريف مقدما .

---

# الرسائل الواردة

عاقنا استيفاء أنباء الثورة القائمة في سورية عن نشر كثير من الرسائل الواردة علينا من أماكن متعددة فمعذرة الى كاتبيها الافاضل .

# رسالة من دمشق

— لمكاتب فاضل في ٦ أغسطس —

## الشراكسة :

حاولت السلطة الاستعانة بشراكسة القنيطرة والجولان وجوارهما على مقاومة الثورة فضمنت لهم أن تعفيهم من بقايا ما عليهم من الضرائب والاعشار في العام الماضي ومن جميع ضرائب هذا العام وأعشاره وأن تجري لهم ما يطلبونه من الاصلاحات الادارية . وعلم الثوار في جبل الدروز بالامر فاسرعوا الى ارسال جماعة منهم الى مرج السلطان حيث التقوا ببعض كبراء الشراكسة وانذروهم بالشر اذا هم أجابوا الافرنسيين الى طلبهم فأكد لهم هؤلاء أنهم على ما يعهد بهم من الوطنية والاخلاص للبلاد يعيشون بين أهلها منذ عهد طويل . وقد علمت ان السلطة همت بالتشديد على الشراكسة ثم خشيت ان يؤدي التضييق عليهم الى انضمامهم للثوار فكفت .

## نوري الشعلان

هذا الرجل هو شيخ عرب الرولة . وهو من أشد الناس خداعا لكل حكومة تسيطر على سورية ولم يعرف عنه انه خدم حكومة ما بخير أو نالها بشر فقدما الاتراك والعرب والانكليز والفرنسويين واستفاد من الجميع أموالا طائلة ذهبت كلها ثمنا لوعوده بالعمل الى جانبهم خداعاً وتمويها . .

وقد دعته السلطة الافرنسية أخيراً الى دمشق فجاءها وفاز باعطياتها وجاملها على عادته فكلفته أن يقابل الجنرال الافرنسي في بيروت فسافر الي بيروت ورجع منها وسيعود الى البادية حيث تقيم قبائل الرولة فيقيم منتظرا نتيجة المعارك ليتقدم بطاعتـه ووعوده الى الحكومة التي يتم لها الامر . .

## في قلعة السويداء

مازال جمع من الثائرين يشدد الحصار على قلعة السويداء وقد تناقل الناس هنا عن بعض مفتشي المالية أن في القلعـة نحو ثلاثين الف ليرة منها ١٨ الف ليرة ذهبا .

## أزمة القرب

صادرت السلطة هنا كل ما عند الباعة من قرب الماء وقرب عرق السوس لايصال الماء بها الى جنود الافرنسيين في حوران . وقد أخذت أيضا سيارتين لرش الماء كانت بلدية دمشق اشترتهما لحسابها كي ترش بهما شوارع البلدة . وقد أصبح الغبار شديدا في شوارع دمشق بعد انقطاع البلدية عن الرش الفني .

## البلدة مغلقة

ابتـدأت دمشق أمس باغـلاق حوانيتها جميعا ويقول التجار أمام السلطة انهم مضربون عن العمل احتجاجا على ما صنعته حكومة بيروت باخوانهم بمناسبة قانون الاجور . والحقيقة هي أن للاغلاق كل العلاقة بحوادث الثورة . والمظنون ان الاضراب عن الاعمال لا يقتصر على أيام معدودة .

## الفرنسويات يلطمن

شهدنا أمس منظراً عجيبا على مقربة من محطة سكة الحديد الحجازية وذلك أن عدداً من النساء الفرنسويات فوجئن بالاخبار عن مقتل رجالهن فخرجن يلطمن الوجوه نادبات صائحات والتف النـاس حولهن ينظرون ويعجبون ..

## مركز الطيران

تسلل جماعة من الثوار الى مركز الطيران في المزة ( بدمشق ) يريدون إحراقه فشعر بهم المحافظون عليه فانقلب الثوار راجعين وأبرقت السلطة العسكرية الى مخفر قطنا الواقعـة على مسافة خمسة عشر كيلو مترا من جنوب دمشق الغربي فترصد جنود المخفر جمـاعة الثوار فاشتبكت بين الفريقين معركة انجلت عن مقتل دركي ( جندرمه ) من جنود المخفر واستمر الثوار في سيرهم آمنين .

## النازحون من الجبل

التقيت اليوم بأحد النازحين من جبل الدروز على أثر قيام الثورة فسألته عن حقيقة ما تذيعـه بعض الصحف الخادمة لافكار السلطة المحتلة من ان ثوار الدروز يتعدون على مجاوريهم من السنيين والمسيحيين ، فنفى لي ذلك كله وأكد لي انه كان من جملة من تأخروا عن مبارحة الجبل الى ما بعد هزيمة الافرنسيين . ورأى كثيرين من المسيحيين وغيرهم يقابلهم الثوار بكل بشاشة ويخيرونهم بين البقاء والذهاب الى الشام . قال محدثي : وكنت ممن اختـاروا الرجوع الى دمشق فأرسل الثوار معنا ثمانية فرسان أوصلونا الى الحدود .

## مراقبة البريد

أخذت السلطة العسكرية تراقب كل ما يصدر من دمشق وما يرد عليها من الرسائل البريدية والبرقيات والصحف وقد اضطررت ان أرسل اليكم هذه الرسالة بطريقة خاصة .

# خطة ابن السعود

نشرت جريدة المانشستر جارديان مقـالا لمكاتب لخصه مراسل الاهرام اللندني بما يأتي :

« لم يكد ينتهي موسم الحج حتى جاء ابن السعود ينذر قناصل الدول في جدة بأنه سيعود الى محاصرة المدينة ولاريب انه مصمم على أن يزيل من الحجاز البقية الباقية من الاسرة الهاشمـية . وقد ذكرت في البرلمان أسباب مختلفة تعليلا للحركة التي قامت بهـا الحكومة البريطانية أخيراً لضم معان والعقبة وادماجهما في شرق الاردن ، ولكن يظهر ان العامل الاكبر الذي حمل الحكومة البريطانية على هذا العمـل هو الرغبة في توطيد أركان حكومة شرق الاردن وتعزيزها في وجه ابن السعود الذي يستطيع مهاجمتها كما هاجمهـا الاخوان في سنتي ١٩٢٢ و١٩٢٤ لانه اذا كانت حدود شرق الاردن غير آمنة فان حدود فلسطين تكون مثلها وعلى هذا يجب أن لا تتعدى أعمال ابن السعود الحاليـة بلاد الحجاز كما عينتها الحكومة البريطانية أخيراً . ولا يجادل أحد ممن درسوا الحالة درسا دقيقـا في ان ابن السعود لا يجد مشقة تذكر في الاستيلاء على جدة . أما الاستيلاء على المدن الاخرى مثل المدينة فمن الامور التي تتوقف على ارادته »

# الفنادق في بمباي

جاء في رسالة خاصة بعث بهـا الينا أحد أصدقائنا في بمباي ( الهند ) أن لاهل هـذا البـلد ولوعا بتسمية الفنادق ( أو الهواتل كما يقولون ) أسماء اسلامية غريبـة الوضع . ففي بمباي « سبحان الله هوتيل » و « ما شاء الله هوتيل » و « الحمد لله هوتيل » و « مجد اسلام هوتيل » و « بسم الله هوتيل » و « رونق اسلام هوتيل » و « اتحاد اسلام هوتيل » و « جلال محمدي هوتيل » وقس عليها

# قران مبارك

كتب الينا من القدس انه قد عقد للاديب الفضال محمد توفيق افندي أبي السعود الاستاذ بمعارف الخليل على كريمة خاله المرحوم الشيخ رشدي افنـدي أبي السعود في حفلة ضمت أفاضل القدس وأعيانها فنرجو للعروسين حياة طيبـة .

# فرنسا تحت انتداب

### الخواجه يوسف اليـان سركيس!

أرسل صاحب هذه الجريدة من القدس الى بعض الزميلات في مصر برقية ضمنها خلاصة أخبار الثورة في جبل الدروز فلم تنشر المقطم إلا خلاصة مختصرة منها ولم يعترض على الخبر أحد من قراء كل هذه الجرائد فضلا عن أصحابها إلا أن رجلا عظيم العقل عظيم المعرفة بأساليب الحروب عميق التفكير اسمه الخواجه يوسف اليان سركيس لم يكد يقرأ تلك الخلاصة في جريدة المقطم حتى أخذته نوبة عصبية فبات تلك الليلة بلا عشاء وأصابه الارق فبقي يتلوى على فراشه كالحية المضروبة على رأسها وهب في اليوم التـالى فأرسل الى المقطم احتجاجا شديداً اتهم فيـه اصحاب المقطم بالتهور والتطرف ....

والى القراء بعض ما قاله

« لقد أدهشني هذا الخبر وعجبت كيف أدرج في المقطم بلا ترو . . وما كنت أؤمل ( ما كان يؤمل ) من فطنتكم وذكائكم . . أن يدرج هذا الخبر على علاته بدون أن تشكوا في صحته . .

« من هو ياترى أبو الحسن الجالس في القدس وعنده النظارات المعظمـة فيرى جبل الدروز عن بعد ووقائع عظيمة تجرى به يقتل فيها ويجرح من الفرنساويين عدد كبير ويسلب منهم مدافع ورشاشات وتسقط لهم طيارات محلقـة بالجو الفسيح حتى يبعث بالخبر الى جريدة المقطم كانه أحد قواد جيش الدروز

« ومتى رأينا للدروز جيشاً منظما فيه قواد ومدافع وأسلحة عظيمـة ترمى بالطيارات وتستولى على مدافع ورشاشات وتفتك بجيش فرنساوى من دون أدنى خسارة ؟ »

ثم يقول : « ويظهر من قرائن الاحوال أن ثورة الدروز هذه المرة ليست بذات أهمية كبرى والامل من فطنتكم وما أنتم منطوون عليه من حب الصدق والامانة ان لا تتسرعوا في نشر أخبار عن سورية تقلق الافكار ( ألم نقل لكم أنه أصـابه الارق من شدة القلق ) قبل ان تأخذوها عن مصادر يوثق بها كما هي عادتكم الحسنة .. »

انتهى بنصه وفصه . وقد جاوبه المقطم جوابا حسناً وبين له أن جميع المصادر قد أيدت تلك الاخبار حتى مصادر الوزارة الفرنساوية فضـلا عن جرائد باريس . ولكن الخواجه يوسف اليان سركيس لن يقتنع وكيف يقنع بأن أمه الحنون تخسر شيئاً من سلاحها أو رجلا من عسكرها . اليست هي فرنسا ؟ .. كفى من يقول أن فرنسا تخسر شيئاً أو تفقد جنديا ؟ أو ليست هي تحت انتداب الخواجه يوسف؟؟!

يا حضرة الخواجه « يو » أضرب لك العمي عن حرب الريف وكيف بدأت مثـل ثورة الجبل بلا مدافع ولا رشاشات ولا جيش نظامي فلم يطل الامر حتى كانت مدافع أسبانيا عنـد عبد الكريم وهو الى الآن يقاتل أسبانيا خالتك ويقاتل أمك الحنون فرنسا بقبائل غير منظمة كما يعترف بذلك قواد ... فرنسا ؟

فلماذا لا تصدق أن الضابط الفرنساوى الذى استولى الدروز على دباباته ومدافعه قد انتحر بعـد أن اكد لك ذلك كل من بنليفيه وساراي وجميع جرائد باريس ؟

ونحن نؤكد لك يا حضرة المدقق المحقق الحربي أن بعض هؤلاء الثوار استولوا في سنة ١٩٢٢ على مدافع ودبابات فرنساوية وبقيت المدافع عندهم حتى صالحتهم فرنسا

وأما الطيارات فكل الرصاص المصوب بمعرفة يصيبها سواء أكان راميه جنديا نظامياً أو فلاحا حورانيا . .

هذه هي الحقيقة وحياة مدنية أمك الحنون يا خواجه يوسف اليان سركيس !

والاخبار التي اعترضت على نشرها لانها سببت انحراف مزاجك اللطيف هي مستقاة من مصادر يوثق بها اكثر من مصادر بيروت التي لابد ان تكون قرأت ماجرى فيها من منع الصحافة من ذكر شيء من معارك الريف وجبل الدروز ولكن فخامة الجنرال ساراي (اوضاراي) امر بذلك خوفا من تأثر الرأي العام الاوروبي ( راجع من فضلك البلاغ الرسمي الفرنساوي) ولم يذكر حضرتك فكأنه لا يعرفك فلم يقل خوفا من تأثر رأي الخواجه يوسف اليان سركيس مع ان فرنسا كلها تحت انتدابك . سبحان الله ما أقل ذوقه . ..

بعد كتابة ما تقدم قرأ احد الاصدقاء هذه السطور فاخبرنا ان حضرة الخواجه المشتعل حمية وغيرة على فرنسا كان قد ارسل ولده الى بيروت بطلب وظيفة عند الفرنساويين وقد ماطلوه فحضرة الوالد يريد الآن تقديم خدمة ظاهرة لينال ولده تلك الوظيفة فعسى ان يستقر هذا في ذهن الجنرال ساراي فلا يغلت مع احدى قوافل الذخيرة فيكون نسياً منسياً . .

# افتراء معيب

أشرنا في أحد الاعداد السابقة الى أعجوبة صدرت في الهند باسم « جريدة صوت الحق » وقد دهشنا حين رأيناها في العدد الثاني تلجأ الى اتخـاذ الافتراء سلاحا تقـاتل به خصوم الحجازيين في الهند . فقد نشرت تحت عنوان « اعلان لجميع العالم الشرقي والغربي » ما نصه :

« يعلن شوكت على انه لغاية سنة ١٩٢٩م يجب ان تجلو جميع الدول الاجنبية عن البلاد الاسلامية من مراكش الى الصين ومن جبال الاناضول الى أقصى الجنوب ويدخل في ذلك مصر والسودان وسورية وكردستان والعراق وهندوستان وجاوا وسيلان . فالبلاد المذكورة حينئذ يجب ان تستقل وتكون جمهوريات اسلامية من الطرز الاول — فرست كلاس — وتكون الرياسة العليا لجمعية الخلافة الهندية المركزية في بمبي . يجب على المسلمين ان يذعنوا وعلى الغربيين أن .. ( وهنا سطر غير مقروء ) .

* * *

هذا افتراء صريح على شوكت علي تحاول هذه الاعجوبة ان تحط به من شأن زعماء الهند وهي تصدر في بلادهم . بل هي وقاحة معيبـة وأقبح منها ما جاء في عددها الثالث بعنوان « تليفون صوت الحق » وهذا ما قالت :

آلو . آلو : بلغ جمعية الخلافة ان يثابروا على ضلالهم واذا رأوا هدى فلا يتبعوه —

آلو . آلو : بلغ أهالي الهند من الكبير الى الصغير الى المقمط بالسرير ان رئيس خلافتهم لا يكون على وطنهم الا بلية أو ضربة مخفية

آلو آلو : قيل لصدر جمعية الخلافة حين استعفائه من الصدارة أي الاخوين أهون أشوكت على أم محمد على فاجاب كلا الاخوين غدار ولكن ... أغدر من أخيه

الو . الو : عزم « ابو الكلام » على القاء دروس لجماعته في فن الكذب والنفاق لانه يحمل لقب « ابو الضلال » —

الو . الو : الامانة والصدق ساقطتان في بنك الخلافة

* * *

هذا سقوط لا ترضاه الصحافة وسلاح مفلول نعيذ جلالة الملك على أن يرضى به صادراً باسم الدعوة اليه ...

---

عينت حكومة تركيا معتمداً لها في دمشق اسمه احمد شكري بك يصلها في هذا الاسبوع

# عكاظ في دمشق

حمل الينا بريد دمشق ثلاث قصائد القيت في حفلة المجمع العلمي العربي التي اقامها في الاسبوع الماضي تكريما لامير الشعراء احمد شوقى بك ، فرأينا أن ننشرها مجتمعة في هذا العدد احتفاظاً بها ولتكون ذكرى دائمة لزيارة الشاعر الكبير عاصمة الامويين :

## قصيدة شوقى

قم ناج جلق وانشد رسم من بانوا … مشت على الرسم احداث وأزمان
هـذا الاديم كتاب لا كفاء له … رث الصحائف باق منه عنوان
الدين والوحي والاخلاق طائفة … منه وسائره دنيا وبهتان
ما فيه إن قلبت يوما جواهره … إلا قرائح من راد[1] واذهان
بنو أميــة للانباء ما فتحوا … وللاحاديث ما سادوا وما دانوا
كانوا ملوكا سرير الشرق تحتهم … فهل سألت سرير الغرب : ما كانوا
عالين كالشمس في أطراف دولتها … في كل ناحية ملك وسلطان
ياويح قلبي أمها انتاب ارسمهم … سرى به الهم أو عادته أشجان
بالامس قمت على الزهراء أندبهم … واليوم دمعي على الفيحاء هتان
في الارض منهم سماوات والوية … ونيرات وأنواء وعقبان
معادن العز قد مال الرغام بهم … لو هان في تربه الابريز ما هانوا
لولا (دمشق) لما كانت (طليطلة) … ولا زهت ببنى العباس (بغداد)
مررت بالمسجد المحزون أسأله … هل في المصلى أو المحراب مروان
تغير المسجد المحزون واختلفت … على المنابر أحرار وعبدان
فلا الاذان اذان في منارته … اذا تعالى ولا الآذان آذان

* * *

آمنت بالله واستثنيت جنته … دمشق روح وجنات وريحان
قال الرفاق وقد هبت خمائلها : … الارض دار لها الفيحاء بستان
جرى وصفق يلقانا بها بردى … كما تلقاك دون الخلد رضوان
دخلتها وحواشيها زمردة … والشمس فوق لجين الماء عقيان
والحور في (دمر) أوحول (هامتها) … حور كواشف عن ساق ، وولدان
و (ربوة) الواد في جلباب راقصة … الساق كاسية والنحر عريان
والطير يصدح من خلف العيون بها … وللعيون كما للطير الحان
وأقبلت بالنبات الارض مختلفا … أفوافه فهو اصباغ والوان
وقد صفى بردى للريح فابتردت … لدى ستور حواشيهن افنان
ثم انثنت لم يزل عنها البلال ولا … جفت من الماء اذيال واردان

* * *

خلفت لبنان جنات النعيم وما … نبئت ان طريق الخلد لبنان
حتى انحدرت الى فيحاء وارفة … فيها الندى وبها طي وشيبان
نزلت فيها بفتيان جحاجحة … آباؤهم في شباب الدهر غسان
بيض الاسرة باق فيهم صيد … من عبد شمس وإن لم تبق تيجان

* * *

يا فتية الشام شكراً لا انقضاء له … لو أن إحسانكم يجزيه شكران
ما فوق راحتكم يوم السماح يد … ولا كاوطانكم في البشر أوطان
خميلة الله وشتها يداه لكم … فهل لها قيم منكم وجنان
شيدوا لها الملك وابنوا ركن دولتها … فالملك غرس وتجديد وبنيان
لو يرجع الدمع مفقوداً له خطر … لآب بالواحد المبكي ثكلان
الملك : أن تعملوا ما اسطعتم عملا … وأن يبين على الاعمال اتقان
الملك : أن تخرج الاموال ناشطة … لمطلب فيه إصلاح وعمران
الملك : تحت لسان حوله أدب … وتحت عقل على جنبيه عرفان
الملك : أن تتلاقوا في هوى وطن … تفرقت فيه أجناس وأديان
نصيحة ملؤها الاخلاص صادقة … والنصح خالصه دين وإيمان
والشعر ما لم يكن ذكرى وعاطفة … أو حكمة فهو تقطيع وأوزان
ونحن في الشرق والفصحى بنو رحم … ونحن في الجرح والآلام إخوان

(١) هو الراديوم

## قصيدة شفيق جبري

حنت الى بردى ، نفيّ رجالها … الله مكن في العيون مثالها
تلك الأواصر لم تزل معقولة … من عهد عمرو ، من يحل عقالها
عبث السياسة مايقلقل حالها … قرآن أحمد ضامن أحوالها
في الغوطتين الى الكنانة نزعة … لو مثلت كان الهوى تمثالها
كهفان تضطرب العروبة فيهما … حتى تجول على السنين مجالها
ان رامها صخب الحوادث زلزلت … مصر وأربع جلق زلزالها
واذا الشدائد بالكنانة أحدقت … وثبت دمشق فقطعت أوصالها
لو تشتكي مصر أذى بشمالها … بترت ربوع الغوطتين شمالها
بالله ، بالقرآن ، بالبيت الذي … قذفت اليه جرهم أبطالها
لاتقطعوا صلة العروبة بيننا … حتى تدل على اللغى ادلالها
ان العروبة في الشآم تأصلت … كر الليالي مايطيق زوالها

* * *

ماذا بمصر وكلنا ظمىء الى … مصر يناجي آملها ورجالها
الذائدون عن الديار عدوها … الدافعون الى الردى حلالها
الباذلون دماءهم في أرضهم … حتى تحقق أرضهم آمالها
بأبي النفوس الثائلات على الظبي … البانيات على القنا استقلالها
المرشيات ، المزبدات مخالها … أسداً ينازعها الردى أشبالها
الثائرات وقد أمض ديارها … رق تغلغل في الديار فنالها
نهضت الى الاغلال نهضة رائق … بالله حتى حطمت أغلالها
وتفيأت حرم الهدى فأظلها … تعس الذين يحاولون ضلالها
ماضرها حزب يجر وبالها … زغلول يدفع بالرجال وبالها
قل للشعوب الطامحات الى الاذى … مهلا ، فقد سئم الاذى أهوالها
خلوا الربوع ولا تذلوا أهلها … عصت الربوع ولم تطق اذلالها

* * *

غن الديار وقد نزلت بآلها … فعسى القوافي أن تذكر آلها
للشعر آيات اذا غنى بها … أهل الحمى فعلت بهم أفعالها
قم في ديار بني أمية باكيا … في الشام ان سمح الهوى اطلالها
لو يسمع الدهر الاصم مقالها … سبكت بمائجة الدموع مقالها
هذا ابن هند في الرمال وليته … مستيقظ ، يحصى لنا أعمالها
أنسالها في الغوطتين فهل ترى … في الغوطتين وجلق أنسالها
آثارها هذى الطلال فحيها … وقل السلام اذا بلغت ظلالها
هبت عليها نفحة شوقية … ملأت سهول ربوعها وجبالها
فاستقبلتك رجالها بقلوبها … سبقت قلوب رجالها استقبالها
لبست دمشق من البرود قشيبها … لما نزلت ديارها وحلالها
واختال في وشي الطبيعة روضها … قم بالقريض وصف لنا مختالها
تلك المروج وقد رأيت جمالها … خلعت عليك نعيمها وجمالها
ألقت اليك العبقرية سرها … وحنت عليك ، وجررت أذيالها
لله شعرك في القلوب فانه … بلغ القلوب فهزها وأمالها
ماذا أقول وماتركت لقائل … في الشعر أنحاء يطوف حيالها
ملكت يراعتك البيان وقصرت … عنها يراع ماتصول صيالها
فصقلت حاشية القريض ولم تكن … متكلفا تدبيجها وصقالها
شوقي أمير الشعر غير مدافع … غرر القريض خلت له وخلا لها
واذا الجزيرة صورت شعراءها … كانوا عيالا وهو بذ عيالها

## قصيدة خليل مردم

برزت بزينتها اليك الشام … وافتر بشراً ثغرها البسام
فتجاوب الاطيار بين رياضها … منها عليك تحية وسلام
صوت النسيم أمام حاجب شمسها … هذاك إيماء وذاك كلام
شهدت بطلعتك ابن ثابت وافداً … أتعود بابن الحارث الاحلام[1]
يا شاعراً والدهر بعض رواته … باتت عليك تحاسد الاقوام
للعبقرية في قريضك طابع … وعليه من آي النبوغ وسام
لا حت عليه نفحة قدسية … أدى اليها الوحي والالهام
فكأنما المعنى رحيق مدامة … واللفظ شفافا عليه جام
صورت خائنة العيون لنا وما … تخفى الصدور وما تعيه الهام
أخذ من السحر الحلال نفثتها … فكأنها عند النشيد مدام
أدركت من غاى الخلود مكانة … بعدت فما طمعت بها الاهرام
واشتد أسر الشعر فيك وطالما … كانت تساور جسمه الاسقام

* * *

تبنى من الأبيات كل ممرد … من شأنه التشييد والاحكام
في كل بيت غادة تنويلها … ووصالها إلا عليك حرام
فكأنها في البيت تشرق زهرة … وكأنه من حولها اكمام
حدثت عن ذات الاله[2] بكل ما … ليست تحيط بدركه الافهام
وكشفت سر النفس[3] وهو مقنع … ضلت محجة كنهه الاوهام
ذهن الرئيس أبي علي مرهقا … عن دركه قد عاد وهو كهام
بأبي وأمي مصر ماذا أنجبت … بك من امام ما شآه امام
فاجمع مشتت شملها فلربما … قامت مقام سيوفها الاقلام
كم من مقام كنت محموداً به … في موقف زلت به الاقدام
مصر العزيزة والشآم على الولا … الفان ضمهما هوى وغرام
والله ما نقضت لها عهداً ولم … يخفر لمصر في الشآم ذمام
من عهد عمرو[4] لم تحل عظيمة … في مصر الا شاركتها الشام

* * *

أنظر تجد بدمشق ما يعيي به … قلم البليغ ويبهت الرسام
الغوطتان محيطة كلتاهما … بدمشق تخفى فيهما الاكام
وتدان مدهما أخو شوق الى … مشتاقة فدنت فتم لزام
والغوطتان على محيا جلق … من سندس عند الشروق لثام
نسجت لها شمس الصباح خيوطها … برداً عليه طرائق وسهام
والبدر ألبسها ازاراً أبيضا … من نوره فكأنه احرام

(١) هو جبلة بن الحارث من أواخر ملوك بنى غسان في الشام الذين كان يفد عليهم حسان بن ثابت الشاعر (٢) اشارة الى قصيدته التي عنوانها (الله) (٣) اشارة الى قصيدته في النفس التي عارض بها الرئيس أبا علي ابن سينا (٤) هو عمرو بن العاص فاتح مصر

على كل غصن في خمائل جلق … ناي وأنفاس النسيم زنام[1]
هي صفوة الله البديع بأرضه … فاذا صبوت لها فكيف الام
طاف الخليل بها وبارك حولها … نوح وخار بها الاقامة سام
قد كان للمجد الموطد ركنه … من قاسيون ذروة وسنام
قم واستلم دور الخلافة انها … أمسى لها بيد الردى استسلام
طف في زواياها وعظم شأنها … من شأنها التعظيم والاكرام
ماذا دهى الخضراء[2] صوح غصنها … وعلا صحابها الوسيم قتام
فكأنها لم يأتلق في أفقها … عمر الخليفة والامام هشام[3]
أعزز على الخلفاء ذل بلادهم … ولو انهم تحت التراب رمام
قل للذي وسعت سياسته الورى[4] … ضاقت سياستها بنا الايام
واعطف لقبر أبي المظفر[5] ساعيا … أفلم يعز بسعيه الاسلام
قل للذى غلب الحوادث بأسه … انا بأيدي الحادثات نضام
فجعت بفقد التاج جلق وانطوت … من بعد نشر تلكم الاعلام
والبدر أفجع مايكون خسوفه … في ليلة زهراء وهو تمام

* * *

شوقي وأنى مستجير عائذ … بك ان منائى العى والافحام
من ذا يقول وأنت منه بمشهد … أفليس غاية أمره الابهام
أقدمت حيث ارتاع كل مفوه … قد يركب الامر المخوف غلام

* * *

يأيها الحفل المعظم قدر من … كانت تعظم قبله الاصنام
ولوه أوجهكم وحيوا قبلة … كرمت وأنتم للسلام قيام

(١) زنام زامر مشهور (٢) عمر بن العزيز وهشام بن عبد الملك من خلفاء بنى أمية (٣) الدار الخضراء هي دار الخلافة (٤) هو معاوية بن أبي سفيان (٥) ابو المظفر : السلطان صلاح الدين الايوبي

## المعارف في فلسطين

الناصرة ـ ٧ أغسطس ـ لمراسل الشورى الخاص

شرعت ادارة المعارف في غربلة اشغالها وتصفية حساباتها مع مستخدميها القدماء الذين جمعتهم من هنا وهناك لاملاء وظائفها ، وقبل ان الادارة قد أدركت الآن انخطتها الاولى كانت عقيمة وان لا بد لها من تجديد اشغالها حتى لا يكون فيما تقوم به من الترتيبات مايدعو الى الشك والريبة

ومن حسنات الادارة مؤخراً انها قدرت خدمات الاستاذ ( قسطندي افندى قانزع ) فأنعمت عليه بوسام الاستحقاق ورقته من الدرجة الثانية وبالطبع زادت راتبه .. نعم أنها مكافأة استفادتها الاستاذ المذكور وحده ، وأما الامة فاذا استفادت من هذه الترقية ياترى — والاستاذ لا يزال مديراً لمدرستها الثانوية فى الناصرة كما كان فى السابق ؟

هل فكرت الادارة أن تنتفع من مقدرة هذا المربي الفذ الذي أنهى علومه فى روسيا وكان قبل الحرب مديراً لتخريج المعلمين في دار المعلمين الروسية مدة خمس عشرة سنة صرفها بالسعي المتواصل لترقية التربية والتعليم فنال الاوسمة من الجمعية الروسية الامبراطورية وصادفت مساعيه نتائج حسنة يقدرها له أبناء فلسطين وسورية الى يومنا الحاضر ؟

هل فكرت الاداره ان تجعل هذا الرجل في وظيفة تمكن الامه من الانتفاع باختباراته الكثيرة وعلو كعبه فى أصول الادارة واساليب التربية ؟؟

المدارس تتطلب اصلاحاً والبلاد في أشد الحاجة الى ذلك واننا لمنتظرون

## الصهيونيون في روسيا

قالت جريدة اسرائيل الصهيونية : قبضت الحكومة الروسية على واحد وأربعين صهيونيا بتهمة انتسابهم الى الحركة الصهيونية ..

---

منعت جريدة اللطائف المصورة من دخول البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسى

---

تلقت العهد الجديد البيروتية من مكاتبها في جدة أن خالد بن لؤى قد قتل في العقيمة متأثرا من جرح أصابه بيدر .

## ابتكار في التزلف !

نشرت جريدة « حضارة السودان » الصادرة في الخرطوم اعلانا .. عنوانه « جنيهان جائزة » لا نظنه خفي المراد منه على قرائنا ، وهذا هو :

« فقدت من حضرة ابراهيم بك محمد فرح ناظر الجعليين ساعة فضية على ظرفها الخارجي صورة جلالة ملك بريطانيا العظمى وعلى ظرفها الداخلى صورة جلالة ملكة بريطانيا ومكتوب عليها باللغة الانجليزية ( هدية تذكار بحفلة التتويج سنة ١٩١١ ) فمن وجدها وردها فله جنيهان جائزة على أمانته »

الشورى ـ نحن نؤكد لقرائنا أننا لم نصدق ان صاحب هذا الاعلان قد أضاع الساعة ، ونتطرف أكثر من ذلك فلا نظنها وجدت عنده ، ونزيد بان الجنيهين سيبقيان في جيبه وربما أضيف اليهما كتاب من أحد موظفي الانكليز في السودان يثني به على اخلاص ناشر الاعلان ... وهكذا فليكن التزلف

## وابعاد أيضا ؟

في رصيفتنا « النهضة » التونسية أن مدير المحافظة الافرنسى في تونس دعا الى مكتبه السيد احمد توفيق المدني محرر جريدة « افريقيا » وكاتب الحزب الحر الدستورى في تونس ، ولما جاء أبلغه المدير بأن حكومة الحماية اتخذت قراراً بابعاده لنشره فصلا بامضائه في جريدة أفريقيا يتعلق بحوادث الريف !

وفي الوقت نفسه دعي السيد الصادق الزرقى صاحب امتياز « افريقيا » وابلغ أن الحكومة أمرت بوقف جريدته .

قالت الرصيفة : وقد أبعد السيد توفيق المدني نحو الحدود الجزائرية .

(الشورى ـ ذلك عمل حكومة تزعم انها تمثل امة الحرية .. فاعجب !)

## من غضب الله

دعت السلطة الافرنسية في دمشق بعض مشايخ سهل حوران لتختبر انفرادهم عن الثورة فجاءها أشخاص منهم وقبل ان يصلوا الى دمشق اصطدمت سيارتان كانتا تحملان بعضهم فتهشم وجه الشيخ اسماعيل الحريرى وكسرت أسنانه ، وأصيب شيخ الزغبية ابراهيم السليم بجراح في رأسه ووجهه ، فحملا الى المستشفى ...

## الهند

اتفاق المسلمين والهندوس ـ تأليف جمعية جديدة ـ المسألة الحجازية

بمباى ـ في ٢٤ يوليو ١٩٢٥ ـ لمراسل الشورى الخاص :

أنجز مؤتمر « الجمعيات الاسلامية » المنعقد في « امرتسر » البحث في عدة شؤون تتعلق بالحالة الداخلية وفي مقدمتها مسألة الاتفاق مع الهندوس في أمر ذبح البقر ( المقدس عندهم ) واحترام الشعائر الاسلامية ، والمسألة السياسية في الهند ، ومسألة التعليم .

وقد قرر تأليف جمعية تسمى « جمعية التنظيم الاسلامية » وان يكون لها فروع في جميع انحاء الهند ، غايتها تنظيم اعمال المسلمين وايجاد مدارس ومستشفيات وأندية أسوة ببقية الفرق والطوائف في الهند .

وبحث في المسألة النجدية الحجازية فقدم اليه الوفد الحجازى بيانه وقدم الوفد النجدى بيانه أيضا وقد انفض المؤتمر قبل ان يفصل في هذه القضية . وسترجع الوفود الى الاجتماع ودرس البيانين بعد يومين من تاريخه .

## اساليب الاسترضاء

ابلغت حكومة دمشق مشايخ سهل حوران انها اعفت حوران من الاموال الاميرية والاعشار في هذه السنة وأنها ستقرضهم ٢٥٠ الف ليره سورية يستعينون بها على زراعة الموسم المقبل .

## سركيس والصهيونيون ...

مجلة سركيس المعروفة بخفة روحها ـ الا في مدح لطف الله ـ كانت قد كتبت مقالة تعدد بها مساوىء بلفور الانكليزي الصهيونى صاحب الوعد المشؤوم . وانتصرت لبلفور جريدة اسرائيلية في بيروت فحملت على سركيس تشتمه وتطعن فيه . وجاءنا العدد الاخير الصادر من مجلة سركيس وفيه الرد اللطيف الآتى :

حرام عليك

الى صاحب الجريدة الاسرائيلية في بيروت

قرأت مقالك . فاما طعنك على أخلاقي وشخصي فقد تعودت مثله من مثلك . واما أن ذلك الطعن ينفي الحقائق التي أوردتها في مقالي فغير معقول . أنا أقول إن بلفور أساء الى فلسطين وأهليها . فاذا كنت أستحق كل مطاعنك فذلك لا ينفي صحة قولي . دعنا من هذا واسمح لي ان اشكرك لانك اذعت في جريدتك انني صرت من الاغنياء . بشرى حسنة ارجو ان تتحول الى حقيقة . الا انك حتى في هذه البشرى لم تصدق لسوء الحظ . ومن جهة ثانية فلعلك اسأت الي من حيث لا تدري . الا ترى ان الناس اذا صدقوك ضايقوني . فمالكي اذ ذاك تطالبني بما لا املك . وانا نفسي قد اطمع واتصور انك صادق فابالغ في الاسراف . وقد يطمع صاحب البيت فيزيد الاجرة . والصيارفة اخوانك قد يرفعون الفرط على ما ربما اضطر الى استدانته منهم . حرام عليك يا هذا ولكنك ـ والحمد لله ـ غير صادق والسلام

طبع بالمطبعة العربية بمصر
( بشارع المزين — بالموسكي )